



مغامرات أرنبوب الحبيب

# الانتقام الرهيب

يفيلم : عبد الحميد عبد المقصود  
بريشة : عبد الشافي سيد



المؤسسة العربية الحديثة

عمارة وادي

القاهرة - مصر

الطبعة الأولى

بَعْدَ أَنْ خَذَعَ تَعْلُوبُ غَرِيْمَةُ اللُّدُوذِ ارْتُوبَا ، وَحَطَّمْ لَهُ عَرِيَّتَهُ الْجَمِيْلَةَ ،  
ثُمَّ اسْتَوَلَى عَلَى الْجَدْيِ ، الَّذِي كَانَ يَجْرُ الْعَرَبَةَ ، وَتَرَكَ لَهُ بَدَلًا مِنْهُ جِلْدَ  
جَدْيٍ مَحْشُونًا بِالْقَشِّ ، غَضِبَ ارْتُوبُ غَضَبًا شَدِيدًا ، وَأَقْسَمَ إِنَّهُ سَوْفَ  
يَنْتَقِمُ مِنْ تَعْلُوبِ انْتِقَامًا رَهِيْبًا ..

وَجَلَسَ ارْتُوبُ يَفْكُرُ قَلِيْلًا ، ثُمَّ قَالَ :

حَسَنَ ، إِنْ تَعْلُوبَا مَغْرَمٌ جِدًّا بِأَكْلِ السَّمَكِ ، وَلِهَذَا فَسَوْفَ أَنْتَقِمُ مِنْهُ  
بِالسَّمَكِ ..





وبعد قليل قال :

نعم سنأنتقم منه بالسَّمك ، ولكنَّ خَيِّفْ اعْثُرْ عَلَى السَّمكِ ، وأنا  
لا أَجيدُ صَيْدَهُ ؟

وبينما هو جالسٌ يفكرُ رأى بعض الصيَّادين يركبونُ عربةَ نقلٍ  
كبيرةً مَحْمَلةً بصناديق السَّمك الطَّازجِ ، فقال لِنَفْسِهِ :  
ها هي ذى فُرْصَتِي لِلْحُصُولِ عَلَى السَّمكِ ، والانتقامِ مِنْ تَغْلُوبِ ..





قفز أرنب بسرعة داخل صندوق العربة الفحملة بالسّمك  
من الخلف ، وراح يُفَسِّك بالسّمك ، ويقذفه على الأرض ، حتى ألقى  
بكمية مناسبة ، ثم قفز من فوق العربة بسرعة ، وراح يجنّع  
السّمك ، ذوّب أن يراه الصيادون ..  
ثم توجه عائداً إلى العربة ، وفي طريقه مر بمنزل تغلوب ، وراه  
جالسا أمام باب المنزل ..





فحياء ولم يذكر شيئاً عن سرقة جدّيه ، فقال أرنوب :

في نفسيه :

يَبْدُو أَنَّ هَذَا الْأَحْمَقَ لَمْ يَكْشِفِ الْخُدْعَةَ ..

ثُمَّ أَشَارَ إِلَى السَّمَكِ ، الَّذِي تَحْمِلُهُ أَرْنُوبُ قَائِلًا :

أَسْمُ رَائِحَةِ سَمَكٍ .. هَلْ هَذَا الَّذِي تَحْمِلُهُ سَمَكٌ ؟

فَقَالَ أَرْنُوبُ :

نَعَمْ إِنَّهُ سَمَكٌ طَارِجٌ لَدِيدٌ ..





فَقَالَ تَعْلُوبُ ، وَقَدْ تَشَوَّقُ لَأَكْلِ السَّمَكِ :

مَنْ أَتَيْتَ بِهِ ؟

فَقَالَ ارْتُوبُ :

لَقَدْ اصْطَدْتُهُ بِفَيْسِي ..

فَقَالَ تَعْلُوبُ :

إِذْنُ اعْطِنِي قَلِيلًا مِنْهُ ..

فَقَالَ ارْتُوبُ غَاضِبًا :

مَا هَذَا ؟ هَلْ تُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ هَذَا السَّمَكِ بَعْدَ كُلِّ الْمُجْهُودِ الَّذِي بَذَلْتُهُ

فِي صَيْدِهِ ؟





فَنظَرَ إِلَيْهِ تَغْلُوبٌ مُتَعَجِّبًا وَقَالَ :

مَاذَا تَقْصِدُ ؟

فَقَالَ أَرْنُوبٌ :

اذهِبْ وحاولُ أَنْ تَصْطَادَ السَّمَكَ بِنَفْسِكَ ..

فَقَالَ تَغْلُوبٌ :

كَيْفَ اصْطَادُ ، وَأَنَا لَيْسَتْ لَدَيَّ أَكْثَى خَيْرَةٍ بِصَيْدِ السَّمَكِ ؟

عَلَى الْأَقْلُ عَلَّمَنِي ..





فقال أرنوب :

الصيّد ليس صعبًا كما تتصوّر ..

فقال تغلوب :

كيف ؟! أنا لم أصطدّ سمكًا قبل الآن ..

فقال أرنوب :

كلّ ما عليك أن تذهب إلى البحيرة ..

فقال تغلوب :

ولكن البحيرة متجمّدة الآن ، والثلج يغطّيها ..





فقال أرثوب :

يجب أن تبحث عن ثقب في الخبز ، وتدخل ذلك فيه ،  
ثم تأخذ في تكرار هذه العبارة : ابتلع الطعام أيها السمك  
الصغير ، ابتلع الطعام أيها السمك الكبير ..

فقال تغلوب :

هذا صيد سهل للغاية ..





فقال أرثوب :

إذا فعلت ذلك ، فستحصل على سكر كثير مثلما فعلت أنا ..

فقال نعلوب :

إنني أشكرك على هذه النصيحة الغالية .. لقد علمتني صيد السمك ..

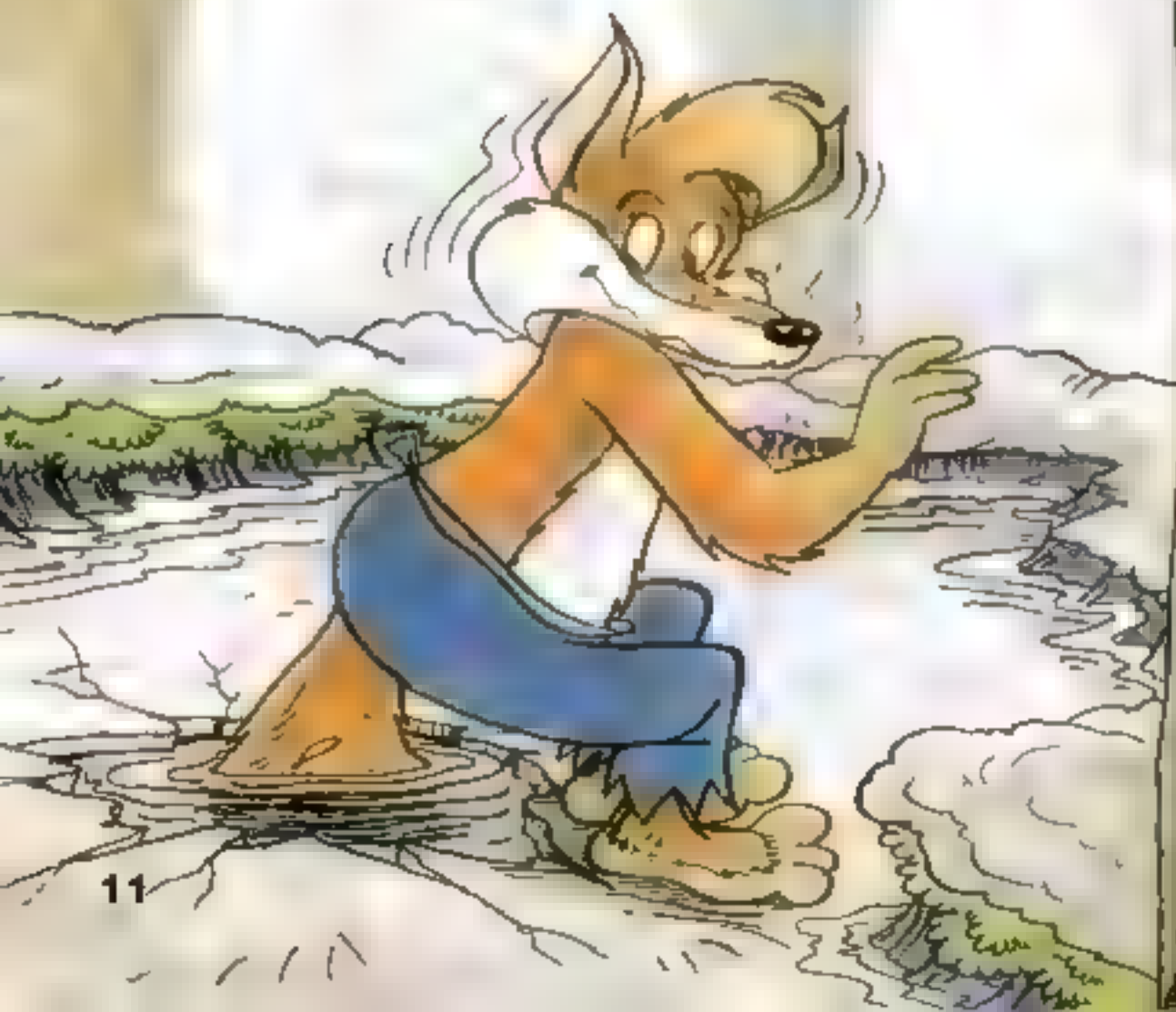
فقال أرثوب :

عندما تعود محملاً بالسمك ، فسوف نشكرني أكثر ..





وجرى تغلوب إلى البُحيرة المُتجمدة ، وبحث عن ثقب في  
الثلج ، ثم أتخذ ذيله فيه ، وكان الجو شديد البرودة ، والريخ  
تهب بقوة ، لكن تغلوبا حمل ، طالما أنه سوف يحصل على صيد  
وغير ، ولذلك اخذ يردد  
انتلع الطعم أيها السعل الكبير . انتلع الطعم أيها السعل  
الكبير جداً  
ولم يكن يريد أن يصطاد سمكاً صغيراً ، ولذلك لم يذكر في  
كلامه السعل الصغير





وَأَخَذَ يَرُدُّهُ ذَلِكَ لَعَثْرَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ خَدَّ يَحْتَبِ دَبْلُهُ ، فَشَعَرَ بِأَنَّهُ  
ثَقِيلٌ جِدًّا ، لَدَرَجَةٍ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَحَرَّكَ ، فَجَالَ لِنَفْسِهِ  
وَهُوَ سَعِيدٌ

هَذِهِ نَدَايَةُ مُوقِفَةٍ ، فَقَدْ بَدَأَ السُّمُّكَ الْكَبِيرُ ، وَالسُّمُّكَ الْكَلْبِيُّ  
جِدًّا يَتَعَبَقُ بِذَيْلِي ، لَقَدْ كَانَ رُيُوبٌ يُرِيدُ خَدَّاعِي ، حَتَّى اصْطَلَا  
السُّمُّكَ الصَّغِيرُ فَقَطَّ





وفى هذه اللحظة ظهر أرنب ، ووقف قريباً منه . فقال له  
تعلوب .

لقد أصبح ذئلى ثقيلًا . هل أجديته الآن ؟

فقال أرنب :

لا .. أنتظر حتى يتعلق به كل السمك ، الذى فى البحيرة ..

فظل تعلوب ينتظر ، وهو يردد عبارته :

انتزع الطعم أيها السمك الكبير .. انتزع الطعم أيها السمك

الكبير جدًا ..





وَعَبَدْنَا أَطْفَانُ ارْتُوبُ إِلَى أَنْ ذِيلُ تَعْلُوبٍ قَدْ تَجَمَّدَ تَمَامًا ، قَالَ لَهُ :

الآن اجْذِبْ ذَيْلَكَ وَسِرْعَةً ..

فَنَهَضَ ارْتُوبُ ، وَحَاوَلَ جَذْبَ ذَيْلِهِ ، لَكِنْ الذَّلَجُ كَانَ يُمْسِكُ بِهِ بِكُلِّ

قُوَّةٍ .. فَقَالَ تَعْلُوبُ :

ذَيْلِي لَا يُرِيدُ أَنْ يَتَحَرَّكَ ..

فَقَالَ ارْتُوبُ :

لَأَنْكَ خَالَفْتَ نَصِيحَتِي . وَدَعَوْتُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ كُلُّ السُّمَكِ الْكَبِيرِ فَقَطْ ..





فقال ثعلوبُ :

ساعدني على نزع ذيلي ..

فقال أرنبُ :

لقد خدعتني وسرقت جسدي ، بغد أن حطمت عريتني ، ولهذا  
خدعتك وجعلت ذيلك يتجمد في الثلج ..

فقال ثعلوبُ :

ساعدني وسوف أرد لك جديك ..

فقال أرنبُ :

دعني على مكان الجسدي ، وسوف اتى بمن  
يساعدك ..





وَبَعْدَ أَنْ حَذَّرَهُ تَغْلُوبُ الْمَكَانَ ، الَّذِي أَخْفَى فِيهِ  
 الْجَدْيُ ، ذَهَبَ وَاحْضَرَهُ .. ثُمَّ عَادَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ .. كُلُّ  
 هَذَا وَتَغْلُوبُ يَتَعَدَّبُ بِسَبَبِ ذِيْلِهِ الْمُجْحَدِ ..  
 ثُمَّ تَوَجَّهَ ارْتُوبُ إِلَى كُلِّ النَّاسِ الَّذِينَ خَدَعَهُمْ تَغْلُوبُ  
 وَاسْتَوَلَى عَلَى أَشْيَانِهِمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ بِأَن تَغْلُوبًا قَدْ أَصْبَحَ أَسِيرًا  
 فِي النَّجْجِ ، فَحَمَلَ كُلُّ مِنْهُمْ هِرَاوَتَهُ وَتَوَجَّهُوا إِلَى الْبُحَيْرَةِ ،  
 وَبَعْدَ أَنْ عَرَفَ كُلُّ مِنْهُمْ مَكَانَ حَاجَتِهِ ، انْهَالُوا عَلَى تَغْلُوبِ  
 ضَرْبًا ، حَتَّى تَمَكَّنَ مِنْ مَرُوحِ ذِيْلِهِ الْمُجْحَدِ ثُمَّ هَرَبَ ..

( تَمَّتْ )  
 الْكِتَابُ الْقَادِمُ : ارْتُوبُ وَحُشَا .

